وامن زال عنه ينزغ يمل نفث صدره اي تكلم
بشر ونفث بزق من داء في صدره ومنه المثل
لابد للمصدور ان ينفث ينفض اي يضرب ويبعد
تشزر ارتنع وزال يقتضب ويتضمن ويلزم نبذ
طرح حرمه جمع حرمه بيض امله اي اسعد
رجاه وردّ ابيض بعطايك الذي يخفف امله
ويزيل وجمه بث ينشر عالمه ناسه واهل
زمنه بقيت عنت وطال البقاء ولك اماطة
تنجيب ازالة هلاك نشب مال شجن حزن
والشجن الحاجة مراعاة حفظ يعني شيخ
كبير موصولا اي متصلا بعيش هني غض ناعم
جديد غشي قصد ومدخل معهد موضع
يعهد به وهم غبي غلط جاهل قوله ايلا
اي الغاؤها عليه ليكتنها جلب كشف الهيجا الحرب
وهي من الهيج وهو الحركة والاضطراب بسالته
شجاعته حفاوة اكرام والطول الانعام او سعته
كثرت له الشعوب القبايل واحدها شعب بفتح
الشين وهي وهو الاب الكبير نقلي الشعب الاب
الاكبر الذي ينتهون اليه والقبيلة دونه بجاره
اصله الشعاب الطرق في الجبال وجاره جمره واراد
بيته الشمس سالوه مدا اي قبلة هو ومن سكنه
في

في اي موضع هو قوله غسان اشرق اي هذه القبيلة
اصلي وقرابتي الصميمة الخالصة تربتي بلدتي
اشراقا ضياء ونقاء من العيب جسيمة عظيمة
الفردوس الجنة سميت بذلك لعرايشها والفردوس
المعرش من الكرم مطيبة اي مصروح مثل الجنة
في طيب الهواء في نزهتها وحسنها وفي قدرها
واراد بالبيت غسان وبالربع سروج او يريد
بيته في غسان في الشرف كالشمس ومنزله في سروج
١٠ كالجنة في طيبها ونزهتها وقد قال في اخرى
من راها قال مرسى جنة الدنيا سروج ومثل
قوله فالبيت مثل الشمس قول ابي الطمحان القيني
واني من القوم الذين هم هم   اذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غار كوكب   بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم   دجى الليل حتى نقب الجزع ثاقبه
وقال حسان بن ثابت
بيض الوجوه مضيئة احسابهم   شم الانوف من الطراز الاول
وزاد عليه في الاضاءة والاشراق مجيبة بني المضرب فقال
اضاءت لهم احسابهم فتضاءلت   لنورهم الشمس المنيرة والبدر
وزاد ابو الطيب عليه وعلى الناس في علو الهمة
وتبعيد منزلتها من منازل الكوكب حين قال
وعزمة بعثتها همة زحل   من تحتها بمكان الترب من زحل

Copyright © King Saud University